[114] الاسارى وسبايا الحسين عليه السلام إلى أوطانهن بمدينة الرسول صلى ا عليه واله وسلم. فأما رأس الحسين عليه السلام فروى إنه أعيد فدفن بكربلاء مع جسده الشريف عليه السلام وكان عمل الطائفة على هذا المعنى المشار إليه، ورويت آثار كثيرة مختلفة غير ما ذكرناه تركنا وضعها كيلا ينفسخ ما شرطناه من اختصار الكتاب. قال الراوى: لما رجع نساء الحسين عليه السلام وعياله من الشام وبلغوا العراق قالوا للدليل مر بناعلى طريق كربلاء فوصلوا الى موضع المصرع فوجدوا جابر بن عبد ا الانصاري (ره) وجماعة من بنى هاشم ورجالا من آل رسول ا صلى ا عليه واله وسلم قد وردوا لزيارة قبر الحسين عليه السلام فوافوا وقت واحد وتلاقوا بالبكاء والحزن واللطم وأقاموا المآتم المقرحة للأكباد واجتمع إليهم نساء ذلك السواد فأقاموا على ذلك أياما فروى عن أبى حباب الكلبى قال حدثنا الجصاصون قالوا: كنا نخرج إلى الجبانة في الليل عند مقتل الحسين عليه السلام فنسمع الجن ينوحون عليه فيقولون: مسح الرسول جبينه * فله بريق في الخدود أبواه من أعلى قريش * وجده خير الجدود _____